

## الخصائص

ومثله ما أنشده أيضا من قول الشاعر : .

( أسلمتموها فباتت غير طاهرة ... مُذْنِيُ الرجال على الفَخَذين كالمُوم ) .

فكسر منيَّـا على مُنى ولا يقاس عليه . وإنما ذكرناه لئلا يجئ به جاءٍ فترى أنه كسر للباب .

ومن حركات الإتياع قولهم : أنا أجوءك وانيؤك وهو مُذْخُذُر من الجبل ومنتن ومغيرة ونحو ( من ذلك ) باب شعير ورغيف وبغير والزئير والجنة لمن خاف وعيدا . وشبهت القاف بالخاء لقربها منها فيما حكاه أبو الحسن من قولهم : النقيذ كما شُبِّهت الخاء والغين بحروف الفم حتى أخفيت النون معهما في بعض اللغات كما تخفى مع حروف الفم . وهذا في فَعِيل مما عينه حلقيه مطرد . وكذلك فَعِيل نحو نغر ومحك وجئز وضحك و ( إن ا نعمَّا يعظكم به ) . وقريب من ذلك الحمدُ والحمدُ وقاتلوا وفتحوا وقوله : .

( تدافُعَ الشَّيْبِ ولم تَقْتُل ... )